



## عرب وعالم

### القاهرة وكالات:

أصر الرئيس الفلسطيني محمود عباس على وصف حماس بأنها «جهة غير شرعية»، وقال إنه لا يمكن قبول أي اتفاقيات جديدة بشأن الحدود، معلنا أن السلطة الفلسطينية وحدها مستعدة للسيطرة على المعابر بحسب الاتفاقيات الدولية القائمة قبل سيطرة حماس على قطاع غزة.

ويبدأ وفد حماس مشاوراته في القاهرة بعد أن أجرى الرئيس الفلسطيني محمود عباس مباحثات مع نظيره المصري حسني مبارك بشأن المعابر الحدودية، وقال عقب اللقاء إنه يرفض مقترحات تتعلق بإدارة حركة حماس لمعبر رفح.

وعن الحوار مع حماس اشترط عباس أن تراجع الحركة عما وصفه بالانقلاب وأن تقبل بكل الالتزامات وبالشرعية الدولية وأن تقبل بالانتخابات المبكرة.

ويبحث وفد (حماس) مع المسؤولين المصريين الوضع

## عباس : حماس جهة غير شرعية ونرفض توليها إدارة رفح

مع الواقع، قائلا إن هناك حكومة شرعية، في إشارة إلى الحكومة الفلسطينية المقالة برئاسة إسماعيل هنية، على عكس ما أصرته إسرائيل عن دعمها لسلطة الرئيس عباس، وقالت إنها لن تقف عائقا أمام سيطرته على معبر رفح، لكن المحكمة العليا الإسرائيلية أيدت قرار الحكومة بخفض إمدادات الوقود لغزة، رافضة التماسا من منظمات حقوقية قالت إن خفض الإمدادات يهدد بأزمة إنسانية.

وعلى الجانب المصري تواصل السلطات إجراءات ضبط الحدود مع تراجع حركة الفلسطينيين على معبر رفح، وسط توقعات من وسائل الإعلام الحكومية في القاهرة بإغلاق المعبر خلال الساعات القليلة المقبلة. وفي غضون ذلك حذرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة من أن إمدادات الأغذية لقطاع غزة قد تنقطع في النفاذ، وسط مؤشرات بتفاقم الأزمة مجددا.

على الحدود مع غزة وأسلوب تنظيم العمل بمعبر رفح، في ظل الحصار الإسرائيلي على القطاع.

وقد وصل وفد الحركة بقيادة رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل للقاهرة أمس، ومن المقرر أن يلتقي بوزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط ورئيس المخابرات العامة عمر سليمان لبحث الوضع على الحدود وإمكانية إجراء مصالحة بين حركتي حماس وحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح).

واستيق قياديون من الحركة تلك المباحثات بدعوة مصر للإبقاء على الحدود بين مصر وقطاع غزة مفتوحة. وفي تصريحات أدلى بها للصحفيين لدى وصوله إلى الأراضي المصرية عبر معبر رفح الحدودي، قال القيادي في الحركة محمود الزهار إنه لا ينبغي أن تستخدم هذه الحدود الترابية، لفرض الحصار على الشعب الفلسطيني.

ويرفض الزهار أن تلعب حماس دورا جزئيا في إدارة معبر رفح واعتبر أن الحديث عن لعب دور جزئي يتناقض

### شأن 14 أكتوبر رويترز:

أكدت دراسة لمركز استطلاع بريطاني أن عدد القتلى العراقيين منذ بدء الغزو الأميركي لهذا البلد عام 2003 فاق المليون.

وقال المتحدث باسم القوات البريطانية في البصرة النقيب فين ألديريش إن عدة قذائف أطلقت صباح أمس من جهة المدينة على القاعدة البريطانية أدت إلى إصابة ثلاثة جنود.

يشار إلى أن القوات البريطانية كانت تتركز منذ غزو هذا البلد في مدينة البصرة لكنها انسحبت منها قبل نحو شهرين لتتركز في المطار (20 كيلومترا شرق المدينة) بعد أن سلمت الأمن فيها إلى أجهزة الأمن العراقية.

وأشار المتحدث البريطاني إلى أن الجنود آسيبوا إصابات طفيفة وأن أي أضرار كبيرة لم تقع في القاعدة.

وفيما كان مسلسل الغفور على جثث يتواصل في العراق كشفت دراسة أجراها مركز استطلاعات رأي بريطاني أن أكثر من مليون عراقي قتلوا في أعمال عنف جرت منذ أن غزت الولايات المتحدة وحلفاؤها هذا البلد عام 2003.

وقال مركز استطلاعات الرأي «أوبينيون ريسرش بيزنس» الذي يتخذ من لندن مقرا له، إن خمس الأسر العراقية فقدوا واحدا على الأقل من أفرادها بين مارس/ 2003 وأغسطس/ 2007.

وتعاون المركز في إجراء الاستطلاعات الميدانية مع معهد الإدارة والمجمع المدني المستقل مع العلم بأن الذين شملهم الاستطلاع بلغوا 5019 شخصا ممن

## عدد القتلى العراقيين منذ بدء الغزو الأميركي فاق المليون

تجاوزا الثامنة عشرة من العمر في المدن والأرياف. وقدر المركز عدد القتلى بين مارس/ آذار 2003 وأغسطس/ آب 2007 بنحو مليون و33 ألفا مستبعدا الوفيات بسبب الشيوخ.

وفي سياق آخر طالبت الجبهة التركمانية العراقية اليوم الحكومة بإنشاء وحدات عسكرية تركمانية ضمن وحدات الجيش تتولى مسؤولية مناطقهم مهددين في الوقت ذاته بتشكيل قوة خاصة بهم لحمايتهم من «الإبادة الجماعية».

وقال بيان للجبهة في مدينة كركوك «نتطلب بإنشاء قوة عسكرية تركمانية تتولى حماية مناطقنا في تارة وفاق وطوز خورماتو وأمري وسليمان بيك (جنوب كركوك)».

وزير الداخلية العراقي قال إن عمليات الشرطة ساهمت في خفض هجمات المسلحين وتعرض هذه المناطق لهجمات متكررة كان أعنفها ما حدث في بلدة أمري حيث قتل أكثر من 150 شخصا وأصيب نحو 300 آخرين مطلع الصيف الماضي.

وفي العاصمة التونسية قال وزير الداخلية العراقي جواد كاظم البولاني إن عمليات الشرطة العراقية ساعدت على خفض هجمات المسلحين في بلاده بنحو 60٪ خلال 2007 وتوقع أن يستمر انحسار هذه الهجمات خلال العام الحالي.

وقال البولاني في كلمة يجلس وزراء الداخلية العرب المنعقد بتونس (إن نسبة الانخفاض المتحقق في حجم الجرائم الإزهاية قد تجاوزت 60٪ خلال العام الماضي وتوقع رفع تلك النسبة خلال هذا العام».

## اولمرت باق في منصبه بعد تقرير فينوجراد

### القدس 14 أكتوبر رويترز:

أبلغ إيهود اولمرت حلفاءه بأنه سيبقي رئيسا لوزراء إسرائيل بعد أن منحه تقرير رسمي بشأن حرب لبنان عام 2006 انقذا مؤقثا وازاح عقبة امام محادثات السلام التي تؤيدها الولايات المتحدة مع الفلسطينيين.

وقال مسؤول في مكتب اولمرت امس الخميس ان رئيس الوزراء «سيستمر في العمل» وسينفذ التوصيات التي وضعتها لجنة فينوجراد التي عينتها الحكومة بشأن الحرب التي شنتها إسرائيل في عام 2006 ضد مقاتلي حزب الله.

وقال يوسف لايبيد وزير العدل السابق والمقرب من اولمرت لرويترز «كنت في مقر اقامته الليلة الماضية» وقال انه حتى لو كانت انتخابات لجنة فينوجراد أكثر صرامة لما كان سيتنحى.

واضاف «لكن في ضوء ما آلت اليه الامور فان هذا لن يحدث بالتأكيد».

وقال مصدر سياسي ان وزيرة الخارجية تسيبي ليفني التي دعت إلى استقالة اولمرت بعد تقرير مؤقت في ابريل نيسان انتقد الاداء خلال الحرب قائلة ان الحكومة يجب ان «تبقى وتصلح» الاخطاء.

وتوصل تقرير طلبته الحكومة بشأن الحرب امس الاربعاء إلى وجود «إخفاقات خطيرة» في عملية صنع القرار من جانب حكومة اولمرت والجيش لكنه لم يوجه اللوم إلى اولمرت شخصيا.

وايد قرارات رئيسية ومثيرة للجدل اتخذها. وكان خصوم اولمرت يعيدون انفسهم لاستقالة من الممكن ان تقضي الى اجراء انتخابات مبكرة، لكن معلقين نظروا الى التقرير على انه يمح

انقذا مؤقثا لرجل وصف نفسه ذات مرة بأنه «لا يمكن تدميره».

ووصفت صحيفة يديعوت اعرونوت التقرير الذي يقع في 500 صفحة في عنوان رئيسي بكلمات «تبرئة الذمة والقتل». وقال كاتب عمود ان اولمرت يمكنه «ان يتفلسف الصدا».

واتفقت اسرائيل مع الفلسطينيين في نوفمبر

تشرين الثاني على استئناف محادثات السلام بعد توقف دام سبع سنوات لكن حكومة اولمرت المنقسمة ووضع السياسي الهش ينظر اليهما على انها نقطة ضعف في جهود السلام.

وعبر المفاوضات الفلسطيني صائب عريقات عن امه امس الخميس في ان يؤدي تقرير فينوجراد الى تهديد الطريق لعملية سلام لها مغزى تنهي الاحتلال الاسرائيلي.

وأدت الحرب الى تدني شعبية اولمرت. وواجه ايضا مزاعم بالفساد ينفخها كما انسحب هذا الشهر من ائتلافه حليف يميني رئيسي بسبب تحركاته على صعيد السلام.

وقال الزعيم اليميني المعارض بنيامين نتنياهو ان «القيادة الجيدة والمسؤولة» يمكن استعادتها في اسرائيل من خلال الانتخابات فقط والتي تشير استطلاعات الراي الى ان حزب حزب ليكود يمكن ان يفوز بها.

واظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة معاريف ان شعبية اولمرت زادت وقال 42 في المئة من الذين شملهم الاستطلاع انهم يريدون ان يبقى رئيسا للوزراء مقارنته مع 17 في المئة من الذين يريدون استقالة اولمرت في منصبه.

ووصف يياهو فينوجراد وهو قاض سابق الصراح بأنه «فرصة صاعدة» انتهت بدون نصر واضع على مقاتلي حزب الله الذين أمطروا شمال إسرائيل بالصواريخ وصدموا في وجه الجيش الأكثر تجهيزا بالأسلحة المتطورة في الشرق الأوسط.

لكن منظمة العفو الدولية قالت ان التقرير نفسه «معيب بشدة» لانه ركز على الاخطاء الاستراتيجية وليس على قتل إسرائيل «دون تمييز» للمدنيين اللبنانيين. وقتل في الحرب نحو 1200 لبناني معظمهم من المدنيين و159 اسرائيليا معظمهم من الجنود. وانتقد رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة التقرير بقوله انه مهد الساحة لصراع محتمل في المستقبل ولم يتطرق الى «جرائم اسرائيل ضد لبنان».

(شارك في التغطية ادم انتوس واوري لوييس والقدس ومحمد السعودي في رام الله ويارا بيومي في بيروت)



بعض من القوات الاميركية في العراق

## الأمين العام للأمم المتحدة يحذر القمة الأفريقية من كارثة في كينيا

للسلام تحث الآخرين على التحدث بلغة السلام، ماذا يتبقى إذا احترقت كينيا.»

الذي يحذر من كارثة في كينيا التوجه إلى الدولة الواقعة في شرق القارة الأفريقية غدا الجمعة لدعم الجهود الرامية إلى إنهاء أزمة تسببت في مقتل أكثر من 850 شخصا.

وقال بان الموجد في إثيوبيا المجاورة حيث يحضر قمة للاتحاد الأفريقي للصحفيين إنه سيعدم جهود سلفه كوفي عنان الذي يحاول القيام بوساطة لإنهاء أعمال عنف عرقية مستمرة منذ شهور في بلد كان بعد واحد للاستقرار.

ومن المتوقع أن تهيم الأزمة الكينية على مناقشات القمة على مناقشات القمة التي بدأت أعمالها يوم أمس وتستمر ثلاثة أيام، وتفتحت لإعادة انتخاب الرئيس موي كيباكي في 27 ديسمبر كانون الأول الماضي والتي أثارها خلافا مع المعارضة، ودفعت أعداد القتلى إلى 250 ألف كيني على الفرار من بيوتهم.

وقال بان في واحدة من أولى الكلمات أمام قمة الاتحاد الأفريقي الذي يضم 53 دولة «الغنف مستمر على نحو يهدد بأن يتصاعد إلى مستويات أزمة.» وقال إنه يتعين على كيباكي ورايلا أودينجا زعيم المعارضة أن يبذلا كل ما يمكن بذله لحل الأزمة.

وقال بان الذي اجتمع مع كيباكي اليوم الخميس للصحفيين «غدا سأواجه إلى نيروبي لتقديم عمي الكامل للجنة التي تضم شخصيات أفريقية بارزة بقيادة سلفي كأمين عام للأمم المتحدة كوفي عنان. سأجتمع مع أودينجا وبعض زعماء المجتمع المدني وسأزور أعضاء بعثة الأمم المتحدة.»

وطالب بان من الاتحاد الأفريقي أن يبحث «الزعماء وشعب كينيا على تهدئة العنف وحل خلافاتهم من خلال الحوار واحترام العملية الديمقراطية.»

وأبدى ألفا عمر كوناري رئيس الاتحاد الأفريقي قلقا مما تلا حيال كينيا قائلا إن كينيا «كانت بلدا الأكثر حياحا.»

وأضاف في تصريحات لراديو فرنسا الدولي «إن صورة أفريقيا هي المهتدة في هذه المشكلة الكينية.»

ويشارك كيباكي في القمة لكنه لم يدل بأي تصريحات.

لم يعترف به سوى عدد صغير من الدول الأفريقية لكن مصادر إثيوبية قالت إن وفدا من الحركة الديمقراطية الكينية على الاتحاد الأفريقي منغ من حضور القمة عملا بما جرى عليه العرف في الاتحاد الأفريقي والذي يقضي بحضور الحكومات فقط.

وقال واد إنه تحدث مع أودينجا ويعتقد أنه يجب أن يسمح له بالحضور إلى أديس أبابا وتوجيه رسالة للقمة وهو أمر تعارضه حكومة كيباكي بصراحة.

وتنصر الأزمة الكينية على الاتحاد الأفريقي منغ من حضور القمة عملا بما جرى عليه العرف في الاتحاد الأفريقي والذي يقضي بحضور الحكومات فقط.

وقال واد إنه تحدث مع أودينجا ويعتقد أنه يجب أن يسمح له بالحضور إلى أديس أبابا وتوجيه رسالة للقمة وهو أمر تعارضه حكومة كيباكي بصراحة.

وتنصر الأزمة الكينية على الاتحاد الأفريقي منغ من حضور القمة عملا بما جرى عليه العرف في الاتحاد الأفريقي والذي يقضي بحضور الحكومات فقط.

وقال واد إنه تحدث مع أودينجا ويعتقد أنه يجب أن يسمح له بالحضور إلى أديس أبابا وتوجيه رسالة للقمة وهو أمر تعارضه حكومة كيباكي بصراحة.

وتنصر الأزمة الكينية على الاتحاد الأفريقي منغ من حضور القمة عملا بما جرى عليه العرف في الاتحاد الأفريقي والذي يقضي بحضور الحكومات فقط.



خالد مشعل لدى وصوله القاهرة

## عواصم العالم

### دبلوماسيون.. يزورون كينيا لمساعدة جهود الوساطة

#### أديس أبابا 14 أكتوبر رويترز:

قالت مصادر دبلوماسية أمس الخميس ان الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون يعتزم زيارة كينيا يوم الجمعة لدعم الجهود الرامية الى إنهاء أزمة تسببت في مقتل أكثر من 850 شخصا. وقالت المصادر ان بان الموجود في العاصمة الانثيوبية لحضور قمة للاتحاد الأفريقي سيبدء جهود سلفه كوفي عنان الذي يحاول القيام بوساطة لانهاء أزمة عمرها شهر. وكان بان حذر في وقت سابق القمة من انه ستقع كارثة في كينيا اذا لم يتوقف العنف.

### الأمم المتحدة تحث تشاد والسودان على التحلي بضبط النفس

#### أديس أبابا 14 أكتوبر رويترز:

حث الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون زعمي تشاد والسودان يوم أمس على التحلي بأقصى درجة من ضبط النفس فيما قالت الحكومة التشادية ان المتمردين الذين تدعمهم الحكومة السودانية يتقدمون صوب العاصمة نجامينا.

وقال بان للصحفيين في إثيوبيا حيث يحضر قمة للاتحاد الأفريقي «من الضروري وعلى ضوء الهجمات الحالية في شرق تشاد أن تتحلى كل من تشاد والسودان بأقصى درجة من ضبط النفس والامتناع عن شن هجمات وأنشطة عسكرية عبر الحدود.» وتابع «هذه التطورات بالغة الخطورة وقد تؤدي إلى تصعيد للصراع في المنطقة.»

وتبادل كل من تشاد والسودان الاتهامات بدعم المتمردين على أراضيها وتنفى كل منهما هذه الاتهامات.

وزادت حدة التوتر فيما تستعد قوة حفظ سلام اوروبية للانتشار في شرق تشاد خلال الاسابيع القادمة، وستتولى القوة حماية مئات الالاف من اللاجئين نتيجةا عمال العنف في اقليم دارفور بغرب السودان المتأخم لحدود تشاد.

ومن المقرر ان تنتشر قوة مشتركة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لحفظ السلام قوامها 26 ألفا في إقليم دارفور لكن لم يتم نشر سوى تسعة الاف فقط من أفراد القوة المقترحة إلى الآن.

ويجري مسؤولو الأمم المتحدة محادثات مع الخرطوم حول الشروط التي تضعها الخرطوم للمهمة بما في ذلك تعطيل عمليات الاتصالات أثناء العمليات الأمنية وحظر الرحلات الجوية ليلا وهي شروط أثارت مخاوف بشأن فاعلية القوة.

وقال بان انه عقد اجتماعا «جيدا وبناء» مع الرئيس السوداني عمر حسن البشير على هامش اجتماعات القمة الأفريقية في أديس أبابا. وقال بان «نحن الآن في المرحلة النهائية تقريبا من الاتفاق على وضع خاص باتفاقية نشر القوات التي ستسهل وضوح الوضع القانوني لغوات حفظ السلام.»

وأضاف «توصيلا إلى بعض التفاهات الجيدة بشأن تركيبة القوات. يجب أن نجعل بالبشر الكامل للقوات التي أقرها مجلس الأمن وقوامها 26 ألف جندي.»

ويقدر خبراء دبلوماسيون أن نحو 200 ألف لاقوا حتفهم وأن 2.5 مليون شخص أجبروا على النزوح عن ديارهم بسبب الاقتتال المستمر منذ نحو خمس سنوات في دارفور.

### قاذفات روسيا تجري تدريبات جوية في القطب الشمالي

#### موسكو 14 أكتوبر رويترز:

نقلت وكالة انترفاكس الروسية للأنباء عن ضابط رفيع في القوات الجوية قوله إن روسيا أرسلت ثمانية قاذفات للتدريب على القتال مع طائرات العدو وعلى شن هجمات على السفن فوق المياه الدولية في القطب الشمالي امس الخميس.

وكشفت روسيا عن التدريبات العسكرية في العام الماضي وأجبت مهام القاذفات الطويلة المدى في إطار مساع دبلوماسية وعسكرية أوسع نطاقا لاستعادة الاحترام والتفوق في العالم. وأجرت موسكو تدريبات بحريا وجويا رئيسيا في خليج بסקاي قبالة سواحل فرنسا واسبانيا على المحيط الأطلسي في وقت سابق من الشهر الجاري.

وصرح الكولونيل الكسندر درويشفسكي من القوات الجوية لاترفاكس بأن أكثر من 40 طائرة تشارك في التدريبات التي تجري في القطب الشمالي وتدعم قاذفتين من طراز توبولوف 95 ام.اس وست قاذفات من طراز توبولوف 22 ام 3 ولكنها لن تنتهك الحدود الدولية.

ونقل عنه قوله «سيجري تدريب الأطقم على الاستطلاع وقصف سفن العدو والقتال في الجو والحراسة فوق المحيط المتجمد الشمالي.» وأضاف درويشفسكي «كل الطلعات الجوية تجري مع الالتزام بالمعيار الدولية للرحلات الجوية فوق المياه المحايدة ولا تنتهك الحدود الأجنبية.»

### انفجار في مصنع باسطنبول يقتل 19 شخصا

#### استنبول 14 أكتوبر رويترز:

قالت الشرطة التركية وحاكم مدينة استنبول ان 19 شخصا على الاقل قتلوا و69 آخرين اسيدوا بجروح اسعافهم في مصنع حينما وقع انفجار في مبنى بالمدينة يضم ورشا منها مصنع غير مرخص للألعاب النارية.

واظهرت لقطات تلفزيونية مبنى من عدة طوابق وقد لحقت به اضرار كبيرة وتحطمت نوافذه وتناثر حوله الحطام في منطقة داود باشا الصناعية في استنبول.

والماضية بغية فرض تدابير جديدة. وتنسب الصحيفة على لسان دانييل ليفي، وهو اسرائيلي ساهم في المفاوضات التي توصلت إلى إبرام اتفاقية السلام بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل عام 1995، قوله إن فرص استشراف اتفاق سلام جديد بين الطرفين تبدو قائمة ما لم يتم الاعتراف بقوة حماس في غزة.

وتابع ليفي، الذي يعمل حاليا محللا بمرکز نیو أمیرکا في واشنطن، أن قدرة عباس على صنع السلام محدودة طالما ظل الفلسطينيون منقسمين.

وأعرب عن اعتقاده أن المصريين يدركون أنه لا يمكن تجاهل حماس في هذه المرحلة طالما كانت الغاية هي إقرار السلام.

### بريطانيا تقامر بإرسال جنودها لأفغانستان

تناولت صحيفة تايمز البريطانية التي كشفت الخبر عن مصدر بوزارة الدفاع البريطانية اعترافه بأن الجنديين المذكورين لن يكونوا مدرين بشكل مناسب للمهام القتالية لأنهم لن يتلقوا 50٪ من التدريب الأساسي الذي يخضع له عادة عناصر القوات البرية المهنيين.

واعتبر ذلك المصدر مثل هذا الإجراء مدعاة للقلق، مشيرا إلى أن نشر قوات بهذا المستوى المحدود من الخبرة والتجربة قد يقوض سمعة الجيش البريطاني.

تسلم حماس لمقاليدي السلطة في قطاع غزة في يونيو/ حزيران الماضي بالانقلاب، فإنها جاءت مغايرة لواقع لحال على الأرض «فحماس والسلطات المصرية على سبيل المثال يعملون بتعاون أوثق مع بعضهم».

وكان بعض المحللين قد توقعوا أن يؤدي إقدام المقاتلين الموعومين من حماس على كسر طوق العزلة الاقتصادية على غزة بالمقتربات والجرافات إلى إجبار الفصائل الفلسطينية المتناحرة على العودة إلى طاولة المفاوضات.

ولا تزال الولايات المتحدة وإسرائيل ترفضان التعامل مع حماس حتى تتوقف عن إطلاق الصواريخ من قطاع غزة فيما يبأس عباس بدوره المتعاطي معها حتى تسلم إدارة غزة إلى السلطة الفلسطينية وتوافق على إجراء انتخابات مبكرة.

وقالت الصحيفة إن كلا من مصر والسعودية مدتا حبال الوصول مع حركة حماس في الأونة الأخيرة.

ولمصر مثلما لإسرائيل أساليبها التي تدفعها للقلق من حماس، فالحركة سلبية الإخوان المسلمين أقوى جماعات المعارضة في مصر، على حد قول الصحيفة.

وحسب مسؤول حكومي، رفض الكشف للصحيفة عن هويته، فإن الحكومة المصرية ترى في نجاح حماس دعما للإخوان المسلمين.

غير أن مصر تترك أن حماس فرضت أمرا واقعا في إدارة الحدود المشتركة ومن ثم فإن قوات الشرطة المصرية تعاملت عن كثب مع مسؤولين من الحركة في الأيام



على الرغم من غياب أي دلائل على التقارب بين الفرقاء الفلسطينيين فقد استطاعت حركة حماس أن تجبر مصر ودولا إقليمية أخرى على تغيير مواقفها بعد أن أثبتت بسيطرتها الفعلية على غزة أن لا سبيل لحل مشكلة إدارة الحدود بدونها.

وقالت الصحيفة إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبدى عنادا رفض اجتماعه امس بالرئيس المصري حسني مبارك حينما رفض علنا التعاون مع حركة حماس لحل أزمة غزة الحدودية.

وأضافت أنه بينما اتسمت نبرة عباس بالتحدي حين وصف

وقال أحد الباحثين إن الأعداد الإضافية تشكلت حتما نقاط ضغط على المستوى المحلي وعلينا أن نفر بأن المهاجرين يأتون إلى هنا للبقاء ومستقبل السكان سيكون أكثر تنوعا من الناحية العرقية.

وأضاف الباحث أن «مقياس الهجرة لا يشكل ضغطا على خدمات عامة بعينها، لكن المسألة هي التأكد من أن تمويل الخدمات العامة من وحساس بما يكفي لمعالجة نقاط الضغط المحلية».

واقترح آخر أن تسمح الحكومة لمئات الألوف من المهاجرين غير الشرعيين والساعين للجوء السياسي بالبقاء في بريطانيا بصفة دائمة إذا ما أراد الوزراء أن ينشئوا نظاما للهجرة المنظمة.

وأشارت الصحيفة إلى النزاع الدائر حول 450 ألف طلب لجوء سياسي الذي كشفته الداخلية عام 2006 عقب فضيحة السجنين الأجنبي وأنها كانت مهمة في التصديق وأن بعض الملفات تعود إلى أواسط التسعينيات.

وختمت غارديان بما أقر به المسؤولون الشهر الماضي بأن مجموعة الـ 19 ألف طلب الأولى منحوا فعلا حق الإقامة في بريطانيا وأنه إذا سارت الطلبات الأخرى بنفس المعدل فسيسمح بـ 165 ألفا بالبقاء.

### حماس تجر مصر على تغيير موقفها

ذكرت صحيفة ذي كريستيان ساينس مونيتور أمس أنه